DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

كيفية جمع القران الكريم (دراسة وصفية تحليلية)

يحيى مناف أمين قادر التوحيدي
لنيل درجة الدكتورا
جامعة الجزيرة ـ كلية التربية حنتوب ـ قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ـ جمهورية السودان
البريد الالكتروني: moeenmoeene@gmail.com

الملخص

تدور فكرة البحث حول مراحل الجمع القرآن الكريم دراسة الوصفية التحليلية، و أشرت بتحفيظ القرآن و صيانته من جانب رب العالمين يقول:﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ الحجر/9

فقد كان حفظه متواتراً في الصدور، ومكتوباً في السطور، وفي خلافة الصدّيق ﷺ كانت آيات وسور القرآن المكتوبة مُفرّقة؛ فتمّ جمعها في مصحفٍ واحدٍ، وفي عهد عثمان ﷺ تمّ كتابة القرآن ونسخه، وأطلق العلماء تجوّزاً على هذا العمل جمع القرآن الكريمو كيفية محافظة المسلمين على القرآن الكريم و ينقسم على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أشار بكيفية نزول القرآن الكريم في عهد رسول الله ﷺ و محافظة المسلمين منها و في المبحث الثاني : أشار بكيفية الكتاب العزيز و جمعه و هو على القسمين : الأول: جمعه بمعنى حفظ في الصدور، والثاني : جمع بمعنى الكتابة، وثبوت أنّ للنبيّ ﷺ كتّاباً يكتبون ما كان ينزل من القرآن، وثبوت أنّ النبيّ ﷺ كان يرشد الصحابة –رضوان الله عليهم– في كيفيّة كتابة الآيات والسُّوَر، وكيفية وضعها في مواضعها الصحيحة، و ثبوت أنّ النبيّ ﷺ كان يراجع ما تتمّ كتابته من قِبل صحابته رضوان الله عليهم –،ويقرؤه .و تسجيل صوتياً ، و في المبحث الثالث أشرت بكيفية الحفظ و الجمع القرآن الكريم في عهد خلفاء الراشدين و أهداف من جمع القرآن في عهد خليفة ابابكر ﷺ و خطواته و أسباب اختيار زيد بن ثابت ﷺ لهذا الجمع ، و الجمع في عهد عثمان بن عفان ﷺ وسببه الجمع، وقد أشرت بفرق بين جمع ابوبكر و جمع عثمان رضي الله عنهما و في أشرت بتاريخ كتابة المصحف العثماني و كيفية أنتشار هذا المصحف في العالم، و كذلك أشرت إلى حفظ القرآن بين دفتين و محفوظاً.

الكلمات المفتاحية: القران الكريم،النزول، الجمع، الحفظ ، الكتابة.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

How to Collect the Holy Qur'an (A descriptive and analytical study)

Yahya Manaf Amin Qadir Al-Tawhidi
Department of Arabic and Islamic studies - Faculty of education Hantou - University of Gezira in Sudan
Email: moeenmoeene@gmail.com

ABSTRACT

The study idea revolves around the stages of collecting the Noble Qur'an, an analytical descriptive study, and I mention the guarding and maintenance of It by The Lord of the worlds when He says:" Indeed it is We who sent down The Message and indeed We will be its guardian." (Al hijr:9)

The Noble Qur'an was memorized frequently and written in the lines and during the caliphate of Abo Bakr seddiq ,the verses and surahs of the Qur'an which were written separately before, collected in one book format called Mus'haf (the manuscripts of the Quran). And during the reign of Uthman, the Qur'an was written and copied and based on this work, the scholars released a permission on collecting The Noble Qur'an and described the quality of preserving It by Muslims .

This study is divided into three topics:

The first topic indicates how the Noble Qur'an was revealed during the era of the Messenger of God and the preserving It by Muslims.

The second topic mentions the quality of the writing of The Holy Qur'an and its collecting and it is divided into two parts: first, its collecting means memorizing it ; second, its collecting means its writing .The study proves that the holy prophet had scribes who wrote whatever verses of Qur'an revealed to him and he guided the companions (May God be pleased of them) on how to write the verses and the surahs of Qur'an and put them in their correct positions and it proves that the prophet referred to and reviewed what was written by his companion (May God be pleased of them), read and listened to them.

In topic three I indicate the preserving and collecting the Nobel Qur'an during the time of great (Rashidun) caliphs and the goals of collecting the Holy Qur'an in the time of Abo Bakr and his measures and reasons of choosing Zayd ibn Thabit for the aim. And I also mention the collecting of the Qur'an and its reasons during the time of Uthman ibn Affan and I indicate the difference between the collecting in the time of Abo Bakr and the time of Uthman (May God be pleased of both of them). In the topic, I mention the date of writing of Uthmani Mus'haf and how it disseminated across the world and preserving the holy Quran between two covering cases as well.

Keywords: The holy Quran, sending down, collecting, preserving, writing.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

مقدمـــــــة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام بعدد أوراق الشجر وحبات الرمل على معلم العلماء والأولياء خير البشر محمد ﷺ الذي أرسله الله رحمة للعالمين صاحب النور والضياء و على آله وأصحابه الطيبين الطاهرين الذين فازوا برضوان ربهم في الدارين، هؤلاء الذين دافعوا عن الرسول ﷺ و شريعته بالنفس وبالدم لإعلاء كلمة التوحيد و شرفهم الله بصحبة الرسول و مدحهم الله تعالي برضائه في كتابه﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾[1].

فقد وعد الله تعالى بحفظ دينه من التحريف حتى لا يكون للناس حجة يوم القيامة، فمن تمسك بدينه فلا يضل و لايشقى ومن تركه يعيش معيشة ضنكا و يحشرهم الله تعالى في يوم القيامة عميا، فهي رسالة تتوافق مع العقل البشري وتطوراته، والعقول قاصرة عن الإلمام بكل ما حولها ناهيك عن عالم الغيب فأرسل الله محمداً ﷺ لهداية البشرية و أنزل عليه كتاباً مبينا، و رحمة لهذه الأمة أن يعتصموا به ويتمسكوا بسنته لأجل السعادة في الدارين.

لا شك أن القرآن كتاب منزّل من الله جل وعلا، حافظ الأرض والسموات أنزله الله على محمد أمين القرشي عن طريق جبريل أمين الوحي ، كتاب أحكمت أياته ثم فصلت الى يوم القيامة من حكيم عليم، وهو الذكر الحكيم محفوظ من جانب الله جل وعلا بلا تغييرو لا تحريف كما قال تعالى﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [2]

قال الإمام الطبري[3] رحمه الله ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ ﴾ وهو القرآن (وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) قال: وإنا للقرآن لحافظون من أن يزاد فيه باطل ما ليس منه، أو ينقص منه ما هو منه من أحكامه وحدوده وفرائضه، والهاء في قوله :(لَهُۥ) من ذكر الذكر. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.[4]

عن قتادة[5]: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ قال : حفظه الله من أن يزيد فيه الشيطان باطلا، أو ينقص منه حقا.[6]

---

(1) سورة التوبة الآية (100).

(2) سورة الحجر الآية (9).

(3)هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، الإمام العلم المجتهد أبو جعفر الطبري، عالم العصر، كان ثقة صادقاً حافظاً، إماماً في التفسير والفقه والإجماع والاختلاف، (المتوفى: 310هـ). موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من 9000 موقف لأكثر من 1000 عالم على مدى 15 قرنًا)، المؤلف: أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي،الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب،ط الأولى،(1/5).

4جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف: محمد بن جرير الطبري ، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،ط1، 1422 هـ ،(ج17ص68).

5قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري: مفسر حافظ ضرير أكمه،(61هـ-118هـ). الأعلام ، تأليف :خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط15(2002م).

6 تفسير القرآن العظيم ،إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء عماد الدين ،(ت774هـ)المحقق: سامي بن محمد السلامة ،حالة الفهرسة: مفهرس على السور،الناشر: دار طيبة، طبعة 1420هـ (ج4ص527).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

وقيل : الهاء في قوله: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ من ذكر محمد ﷺ ، بمعنى: وإنا لمحمد حافظون ممن أراده بسوء من أعدائه [1].

وقوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ٤١ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ﴾ [2] و الآيات كثيرة في حفظ القرآن و المحافظة عليه من جانب خالق الأرض و السماوات، لأن القرآن كتاب الحق الذي لاريب فيه ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [3] ﴿ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [4].

ويقول الله عز وجل :﴿ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا﴾ [5]

يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى آمرًا رسوله ﷺ بتلاوة كتابه العزيز وإبلاغه إلى الناس: ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ أي : لا مغير لها، ولا محرِّف ، ولا مؤوّل " [6].

لا شك بأن القرآن كتاب منزل من بيداية نزوله من مكة المكرمة حتى نهاية عمر رسول ﷺ و قطع الوحي من السماء بمدة ثلاث وعشرين عاماً يتحدى كل البشر بأن يأتون بمثل هذا القرآن إن كانوا صادقين كما تحدّى قريشا و الأدباء العرب منذ بيداية نزوله كما جاء في القرآن الكريم ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ﴾ [7].

موضوع التحريف في القرآن كلام باطل وإتهام لجيل الصحابة وخيانة لكتب السماوية ..

كيفية محافظة المسلمين على لقرآن الكريم و فيه ثلاثة المباحث:

المبحث الأول : كيفية محافظة المسلمين على القرآن الكريم

المطلب الأول: نزول القرآن الكريم في العهد النبوي الشريف

المطلب الثاني : المحافظة على القرآن الكريم في العهد رسولﷺ

المبحث الثاني: حفظ الكتاب العزيز و جمعه:

المطلب الأول : جمعه بمعنى حفظه في الصدور

---

1 جامع البيان (ج17/ص68).

2 سورة فصلت الآية (41-42).

3 سورة البقرة الآية (242).

4 سورة البقرة الآية (221).

5 سورة الكهف الآية (27).

(6) تفسير القرآن العظيم(ج 5/ص151).

7 سورة الإسراء الآية (88)

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المطلب الثاني: جمعه بمعنى كتابته و تدوينة

المطلب الثالث: جمعه بمعنى تسجيله تسجيلا صوتياً

المبحث الثالث : المحافظة على القرآن في عهد الخلفاء الراشدين

المطلب الأول : الخليفة الأول أبوبكر الصديق ﷺ و سبب جمعه لقرآن و خطواته

المطلب الثاني: أسباب اختيار زيد بن ثابت ﷺ لهذا الجمع

المطلب الثالث : في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفانﷺ و سببه

المطلب الرابع: خطوات الجمع في عهد عثمان بن عفان ﷺ

المطلب الخامس: ما الفرق بين جمع خليفة أبي بكر مع الخليفة عثمان ﷺ

المطلب السادس: تاريخ كتابة المصحف العثماني، وكيفية إنتشار المصاحف المنسوخة في العالم الإسلامي

المبحث الأول: كيفية محافظة المسلمين على القرآن الكريم

المطلب الأول : نزول القرآن الكريم في العهد النبوي الشريف

لقد نزل القرآن الكريم في أفضل بقعة، وأقدس زمان، على أفضل إنسان على وجه الأرض ألا وهو الحبيب ﷺ، فقد جاءه سفير رب العالمين إلى الرسل، وأمين الوحي جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ حيث كان يتعبد الله في غار حراء، فارتبطت الأرض بالسماء، وأضاء النور سائر الأرجاء، فدعونا نأخذ بداية الأمر من أقرب الناس إلى النبي ﷺ من فم الطاهرة الصدّيقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها وعن أبيها، فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: (" أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبِّب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه – وهو التعبد –في الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ، قال: "ما أنا بقارئ"، قال: " فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني، فقال : ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣﴾ [1] " فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده، فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، فقال: "(زملوني زملوني)" فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: "لقد خشيت على نفسي" فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرءا تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبراني، فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخا كبيرا قد عمي، فقالت له خديجة: يا ابن عم،

(1) سورة العلق :1-3

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

اسمع من ابن أخيك، فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى، فقال له ورقة: هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى، يا ليتني فيها جذعا، ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك، فقال رسول الله ﷺ: أو مخرجي هم، قال: نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإنّ يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفترالوحي).[1]

بل إن من فضل الله على هذه الأمة المباركة المرحومة أن وسّع الله لها في قراءة القرآن الكريم فنزل على سبعة أحرف فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال: أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف.[2]

المطلب الثاني : المحافظة على قرآن الكريم في العهد النبوى الشريف

لم يكتف النبي ﷺ بحفظ القرآن وإقرائه لأصحابه وحفظهم له، بل جمع إلى ذلك كتابته وتقييده في السطور، وكان للنبي كتّاب يكتبون الوحي؛ منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وخالد بن الوليد ومعاوية بن أبي سفيان، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب وغيرهم، فكان إذا نزل على النبي من الوحي شيء دعا بعض من يكتب فيأمره بكتابة ما نزل، وإرشاده إلى موضعه، وكيفية كتابته على حسب ما كان يرشده إليه أمين الوحي جبريل، روي عن ابن عباس أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزلت عليه سورة دعا بعض من يكتب فقال :" ضعوا هذه السورة في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا" وروى أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث ابن عباس عن عثمان بن عفان قال: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه شيء يدعو بعض من يكتب عنده فيقول :"ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا".[3]

وعن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع. قال البيهقي: يشبه أن يكون المراد به تأليف ما نزل من الآيات المفرقة في سورها وجمعها فيها بإشارة النبي .[4]

ولم تكن أدوات الكتابة ميسرة في ذلك الوقت، فلذلك كانوا يكتبونه على حسب ما تيسر لهم في الرقاع والعسب والأكتاف واللخاف والأقتاب ونحوها، وقد كان القرآن كله مكتوبا في عهد النبي ﷺ، وإن كان مفرقا، وكانت كتابته بالأحرف السبعة التي نزل بها.

وأما الصحابة فقد كان بعضهم لا يكتب القرآن، اعتمادا على الحفظ وسيلان الأذهان، كما هو شأن العرب في حفظ شعرها ونثرها وأنسابها، وبعضهم كان يكتب ولكن كان مفرقا؛ وكان بعض الصحابة لا يقتصرون فيما

---

(1)رواه البخاري ، باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ رقم (3)(4/1) وفي مسلم في كتاب الإيمان باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ رقم(160) ،(139/1).

(2) رواه البخاري، كتاب بدء الوحي، باب ذكر الملائكة رقم (3219)،(113/4) و في مسلم، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف رقم (819) ، (561/1).

(3) رواه إمام أحمد، مسند عثمان بن عفان رقم (399)، (332/1).

(4) البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي(ت794هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل ، الطبعة الثاني(1410) ،(208/1).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

يكتبونه على ما ثبت بالتواتر، بل كانوا يكتبون المنسوخ تلاوة وبعض تفسيرات وتأويلات لمعانيه، وذلك كما فعل ابن مسعود وأُبي وغيرهما.[1]

وخلاصة القول إنّ القرآن كلّه كتب بين يدي النبي ﷺ وإن كان مفرقا، وكذلك كتب بعض الصحابة القرآن أو ما تيسر لهم منه، وإن لم تبلغ كتابتهم في الوثوق مبلغ ما كتب بين يدي النبي، وقد أذن النبي لأصحابه في كتابة القرآن دون السنة، ففي صحيح مسلم: (لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه)[2] وطبعي أن المكتوب في هذا العهد لم يكن مرتب السور والآيات ضرورة التفريق في العسب والأكتاف والرقاع ونحوها، وليس معنى هذا أنهم كانوا يقرءونه غير مرتب الآيات وحاشا وإنما كانوا يقرؤنه مرتب الآيات على حسب ما أوقفهم عليه الرسول، بإرشاد جبريل، عن رب العالمين وعلى ما هو عليه اليوم، والسبب الباعث على كتابته في عهد النبيﷺ:

1- معاضدة المكتوب للمحفوظ لتوافر للقرآن كل عوامل الحفظ والبقاء، ولذا كان المعول عليه عند الجمع الحفظ والكتابة.

2- تبليغ الوحي على الوجه الأكمل؛ لأنّ الاعتماد على حفظ الصحابة فحسب غير كاف؛ لأنّهم عرضة للنسيان أو الموت، أما الكتابة فباقية لا تزول، وإنّما لم يجمع النبي ﷺ القرآن في مكان واحد لما يأتي:

أ- ما كان يترقبه النبي من تتابع نزول الوحي ونزول بعض آيات ناسخة لبعض أحكامه وألفاظه.

ب- ترتيب آيات القرآن وسوره لم يكن على حسب النزول بل كان حسب تناسب الآية وترابطها وقد تنزل الآية أو السورة بعد الآية أو السورة وتكون في ترتيب الكتابة قبلها، وذلك مثل آية الاعتداد بأربعة أشهر وعشر فإنها ناسخة لآية الاعتداد بحول، مع أن الأولى مكتوبة في المصاحف قبلها، وهي متأخرة في النزول عنها قطعا لوجوب تأخر الناسخ عن المنسوخ.

ت- فلو كتب النبي ﷺ القرآن كله في مكان واحد- والشأن كما ذكرنا- لكان عرضة للتغيير والإزالة والكشط والمحو، وقد تكون كتابته في موضع واحد متعذرة إن لم تكن مستحيلة في كتاب نزل منجما في بضع وعشرين سنة، فلما انقضى الوحي بوفاة النبي ﷺ وأمن النسخ، قاموا بجمع القرآن في الصحف، كما حدث في عهد الصديق ﷺ، وفي المصاحف كما حدث في عهد عثمانﷺ.

ث- وهكذا نرى أنّ كتابته مفرقا في العهد النبوي ضرورة لا محيص عنها.[3]

---

(1) المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: 1403هـ)، مكتبه السنة – القاهرة، الطبعة: الثانية، 1423 هـ - 2003 م، 266/1.

(2)أخرجه مسلم في صحيحه، باب التثبت في الحديث و حكم كتابة العلم، رقم (3004)، (2298/4) .

(3) المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، 268/1.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المبحث الثاني

حفظه الكتاب العزيز على جمعه و يراد به ثلاث معان

المطلب الأول: جمعه بمعنى حفظه في الصدور

قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ :﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾ [1] ، أي جمعه في صدرك كما قال ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يعالج من التّنزيل شدّة، وكان ممّا يحرّك شفتيه فقال ابن عباس: فأنا أحرّكهما لكم كما كان رسول الله ﷺ يحرّكهما، وقال سعيد: أنا أحرّكهما كما رأيت ابن عباس يحرّكهما، فحرّك شفتيه – فأنزل الله تعالى:﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ قال: جمعه لك في صدرك وتقرأه﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ قال: فاستمع له وأنصت﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ ثم إنّ علينا أن تقرؤه، فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النّبيّ ﷺ كما قرأه.[2]

ولم يترك النبي ﷺ أمرا يحثّ فيه على حفظ القرآن إلاّ فعله، فقد كان ﷺ يفاضل بين أصحابه بمقدار حفظهم للقرآن، ويقدّم في الصّلاة أكثرهم حفظا، ويعطي الرّاية في الحروب أكثرهم قرآنا، ويقدّم في الدّفن أحفظهم لكتاب الله تعالى، ولربما زوّج الرجل على ما معه من القرآن، فضلا عن كثرة الأحاديث الداعية لحفظ القرآن، ثم حفظه التابعون وتوارثته الأمة جيلا بعد جيل، فلم ينقص منه حرف، ولم يتطاول على كتاب الله أحد إلاّ رمته سهام الحفاظ فأردته طريحا، ولقد وصل لنا بالسند العالي إلى ربّ العزة عن طريق جبريل عن النبي ﷺ ، فهيهات أن تجد أمة حفظ كتابها طريا نقيا، شامخا عليا مثل أمتنا ولله الحمد والمنة.[3]

ولجمع كتاب الله وحفظه خصائص أهمها:

1)أنّ جمع القرآن الكريم أي حفظه في الصّدور هو أوّل علم نشأ من علوم القرآن.

2)أنّ حفظه دائم لا ينقطع إلى أن تقوم السّاعة.

3) أنّ الحفظ في الصّدور خاصّ بالقرآن فليس هناك أمة تحفظ كتابها في صدورها.

4) أنّه يجب على كل مسلم حفظ ما يمكن أن يؤدي به صلاته، بخلاف جمعه كتابة فلا تجب على كل أحد.[4]

---

(1) سورة القيامة: الآية 16-19.

(2) أخرجه البخارى، كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله رقم (5)، (8/1).

(3) فضل القرآن الكريم و مراحل تدوينه – شبكة الألوكة بإشراف أبو سليمان المختار بن العربي المؤمن.
/http://www.alukah.net/sharia/0/57264

(4) المصدر السابق : شبكة الألوكة .

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المطلب الثاني:. جمعه بمعنى كتابته وتدوينه

لقد مرّ جمع القرآن الكريم بهذا المعنى على ثلاث مراحل:

1- الجمع الأول : في عهد الرسول ﷺ.

2- الجمع الثاني : في عهد الخليفة الأول أبي بكر الصديق ﷺ .

3- الجمع الثالث : في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان ﷺ.

أمّا الجمع الأول بمعنى كتابته وتدوينه في عهد الرسول ﷺ:

فمن المعلوم أنّ النّبيّ ﷺ اتّخذ كُتّابا للوحي منهم الخلفاء الأربعة، ومعاوية بن أبي سفيان، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب،والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن رواحة، وخالد بن الوليد، وثابت بن قيس ﷺ ، وكان يأمرهم بكتابة كل مايقول من القرآن حتى تظاهر حفظ القرآن في الصدور مع الكتابة[1].

ولقد كان يومئذ يدون في (الصحف، واللخاف الحجارة الرقيق[2]، والعسب[3]، والرقاع[4]، والأكتاف) ونحو ذلك.

روى الحاكم[5] من حديث عثمان بن عفان ﷺ أنّ رسول الله كان إذا نزل عليه بشيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا الحديث.[6]"

المطلب الثالث: جمعه بمعنى تسجيله تسجيلا صوتيا

أوّل من سجّل له القرآن الكريم كاملا.

لقد شهد عصرنا طفرة في عالم التقنية الحديثة، وتعددت وسائل النسخ والتسجيل، فسارعت الجهات الغيورة على حفظ كتاب الله تعالى في تسجليه على الأشرطة السمعية والبصرية، ليكون عونا لأهل الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها على تلاوة كتاب الله عزوجل تلاوة صحيحة، وتبنت ذلك جمعية المحافظة على القرآن الكريم في مصر سنة (1378) هجرية، ووضعت لذلك شروطا ومواصفات وقواعد وأحكاما، وبدأ التسجيل لأول مرة سنة (1379)

---

(1) دراسات في فهم القرآن، لفهد الرومي ، الطبعة الثانية عشر (1324هـ)، (74/1).

(2)اللخاف :حجارة بيض رقاق ، أنظر لسان العرب (197/11).

(3)العسيب : هو عظم الذي في أسفل الصلب،عند العجز، أنظر: تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)،المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية،(317/3).

(4)الرقاع: الجلد ، جلد الحيوان . أنظر : معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب،الطبعة: الأولى، 1429 هـ ، (927/2).

(5)محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب "المستدرك". أنظر موسوعة المعلمي اليماني وأثره في علم الحديث المسماة «النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني»، المؤلف: أبو أنس إبراهيم بن سعيد الصبيحي، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1431 هـ – 2010 م: (551/1).

(6) رواه الحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير، باب بسم الله الرحمن الرحيم، رقم (2875)،(241/2).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

هجرية وانتهت الطبعة الأولى في المحرم من عام (1381) هجرية بقراءة الشيخ محمود خليل الحصري برواية حفص عن عاصم وأعقب ذلك سنة (1382) هجرية تسجيل قراءة أبي عمرو برواية الدوري.[1]

بعض من الضوابط في تسجيل القرآن الكريم:

1- متانة القراءة ورزانة الصوت، وحسن المخارج التي صقلها بالرياضة.

2-الاهتمام بالوقف والابتداء حسبما رسمه علماء الفن.

3- العناية بمساواة مقادير المدود، والغنّات، ومراتب التّفخيم والتّرقيق، وتوفية الحركات.

4-وجود لجنة من المشايخ المتقنين في فنّ القراءات لسماع القارئ.[2]

المبحث الثالث
المحافظة على القرآن في عهد الخلفاء الراشدين

المطلب الأول : جمع القرآن في العهد الخليفة الأول أبو بكر الصديق ﷺ و سبب جمعه

لما تولى أبو بكر الصديق الخلافة بعد وفاة الرسول ﷺ كان أول عمل قام به محاربة أهل الردة والقضاء على هذه الفتنة، وبذلك أقام عمود الإسلام، وثبّت دعائمه بعد أن كادت تتقوض، ولما وقعت موقعة اليمامة سنة اثنتي عشرة للهجرة استحر القتل في الصحابة، ومات من حفاظ القرآن خلق كثير قيل خمسمائة، وقيل سبعمائة، فخشي الفاروق عمر ﷺ الذي جعل الله الحق على لسانه وقلبه أن يكثر القتل في القراء في بقية المواطن، وربما كان عندهم شيء من القرآن، فيضيع بموتهم، فأشار على أبي بكر أن يجمع القرآن في مكان واحد، وصحف مجموعة بدل وجوده مفرقا في العسب، واللخاف، والرقاع، وغيرها، فتردد أبو بكر أول الأمر، ولكن لم يزل به الفاروق حتى وافق، وثبت عنده أن جمع القرآن ليس من المحدثات، وأن قواعد الدين والشريعة تدعو إليه، فأرسل الصديق إلى زيد بن ثابت، وندبه للقيام بهذا العمل الجليل، فراجعهما، ولم يزالا به حتى ظهر له الحق واستبان له الرشد، وعلم أن الحق فيما أشارا به فجمعه بعد جهد جهيد.[3]

وإليك ما رواه البخاري في صحيحه بسنده عن زيد بن ثابت قال: أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر: إن عمر بن الخطاب أتاني فقال: إن القتل استحر- اشتد- بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن يجمع القرآن فقلت لعمر: كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت

---

(1) جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، أ. د. فهد الرومي ص(7-8).
http://www.al-islam.com

(2) المصدر السابق .

(3) البرهان في علوم القرآن (237/1).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

في ذلك الذي رأى عمر، قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب، عاقل، لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله، فتتبع القرآن فاجمعه، فو الله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ قالا: هو– والله– خير، فلم يزل أبوبكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال، ووجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع غيره﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [1] إلى آخر السورة.[2]

المطلب الثاني: أسباب اختيار زيد بن ثابت ﷺ لهذا الجمع

وترجع أسباب اختيار أبي بكر وعمر رضي الله عنهما لزيد بن ثابت ﷺ لأمور منها:

1) إنَّه كان من حُفَّاظ القرآن الكريم في حياة الرسولﷺ.

2) أنَّه شهد العَرضة الأخيرة للقرآن الكريم، روى البَغَويُّ عن أبي عبدالرحمن السُّلَمِي أنه قال: قرأ زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ في العام الذي توفاه الله فيه مرتين إلى أن قال عن زيد بن ثابت أنه: "شهد العرضة الأخيرة، وكان يُقرئ الناس بها حتى مات، ولذلك اعتمده أبو بكر وعمر في جمعه، وولاه عثمان كَتَبة المصاحف ﷺ أجمعين".

3) أنه من كُتَّاب الوحي للرسول ﷺ بل هو أشهرهم وأكثرهم كتابة للوحي.

4) خصوبة عقله، وشدة ورعه، وكمال خلقه، واستقامة دينه، وعظم أمانته ويشهد لذلك قول أبي بكر رضي الله عنه له: "إنك رجل شاب، عاقل، لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ" وقوله نفسه رضي الله عنه: "فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليَّ مما أمرني به من جمع القرآن". فما أحراه بجمع القرآن وأولاه.

وقد رسم أبو بكر ﷺ لزيد المنهج لهذا الجمع فقال له ولعمر بن الخطاب ﷺ: "اقعدا على باب المسجد، فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه"[3]

فإنّ منهج زيد في جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق ﷺ يقوم على أسس أربعة:

الأول: ما كُتِبَ بين يدي رسول الله ﷺ.

جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين

الثاني: ما كان محفوظاً في صدور الرجال.

---

(1) سورة التوبة الآية (128).

(2)أخرجه البخاري –كتاب فضائل القرآن – باب جمع القرآن – رقم (4986)، (183/6).

[3] المصاحف: لابن أبي داود ص12، وجمال القراء: ج1 ص86، ابن حجر: «ورجاله ثقات مع انقطاعه» فتح الباري ج9 ص14.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

الثالث: أن لا يقبل شيئاً من المكتوب حتى يشهد شاهدان على أنه كُتب بين يدي الرسول ﷺ ، قال السخاوي معناه: "من جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله الذي كتب بين يدي رسول الله ﷺ ". [1]

وقال ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى: "وكان غرضهم أن لا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي النبي ﷺ لا من مجرد الحفظ". [2]

الرابع: أن لا يقبل من صدور الرجال إلا ما تلقوه من فم الرسول ﷺ فإن عمر ﷺ ينادي: "من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأتنا به" ولم يقل من حفظ شيئاً من القرآن فليأتنا به.

السبب على الكتابة

والسبب على كتابته في عهد أبي بكرﷺ، خوف ضياع شيء منه بموت الكثير من القراء والحفاظ في الحروب، وقد يكون عند أحدهم شيء من القرآن المكتوب يضيع بموته، وقد سمعت آنفا أنّ الاعتماد في الجمع كان على الحفظ والكتابة ولذلك كانت العناية بالغة بالصحف التي جمعت في عهد أبي بكر فكانت عنده حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة حتى طلبها منها عثمان ﷺ في الجمع الثالث.

لم يكن (المصحف) يُطلق على القرآن قبلَ جمع أبي بكر الصديق ﷺ وإنّما عُرِفَ هذا الاسم بعد أن أتمَّ زيد جمع القرآن فقد روى السيوطي عن ابن أشته في كتابه (المصاحف) أنَّه قال: "لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق قال أبو بكر التمسوا له اسماً فقال بعضهم السِّفْر وقال بعضهم المصحف فإنَّ الحبشة يسمونه المصحف وكان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وسماه المصحف".[3]

المطلب الثالث :أسباب جمع القرآن في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفانﷺ

اتسعت رقعة الخلافة الإسلامية في أقطار الدنيا، وحمل الصحابة والتابعون كلام الله تعالى ينشرونه نورا في الآفاق، وكان كل صحابي يعلّم تلاميذه بالحرف الذي تلقاه من في رسول الله ﷺ من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، وعندما اتجه الجيش الإسلامي إلى" أرمينية "و"أذربيجان"، التقت كتائب الجيش التي جاءت من الشام والعراق، فكاد الشقاق والنزاع يقع بينهم في أحقية قراءة كل جهة منهم أنها هي المحقة، فسارع حذيفة بن اليمان ﷺ في إبلاغ أمير المؤمنين عثمان ﷺ بما وقع من التناكر والاختلاف، وكان عثمان ﷺ لمس هذا الاختلاف من قراء المدينة أنفسهم فقام خطيبا وقال: " أنتم عندي تختلفون فيه فتلحنون فمن نأى عني من الأمصار أشدّ فيه اختلافا وأشدّ لحنا، اجتمعوا يا أصحاب محمّد، واكتبوا للنّاس إماما.(4) "

---

[1] جمال القراء: السخاوي ج1، ص86.

[2] فتح الباري: ابن حجر ج9 ص15.

[3] الإتقان: السيوطي، ج1، ص51.

(4) المصاحف لابن أبي داود، بو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، (ت316ه)،محقق محمد عبده، مطبعة فاروق الحديثة القاهرة –مصر ط الأولى(1324ه) ،(29).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

فلمّا جاء حذيفة إلى عثمان وأخبره بما جرى تحقق عند عثمان ما توقعه، روى البخاري عن أنس بن مالك أنه قال: "إن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان ".[1]

ذكر ابن عطية الأندلسي [2] أنّ الصحف التي جمعت في عهد أبي بكر بقيت عنده ثم عند عمر بن الخطاب بعده، ثم عند حفصة بنته في خلافة عثمان، وانتشرت في خلال ذلك صحف في الآفاق كتبت عن الصحابة كمصحف عبد الله بن مسعود، وما كتب عن الصحابة بالشام، ومصحف أُبي بن كعب وغير ذلك، وكان في ذلك اختلاف حسب الأحرف السبعة التي أُنزل القران عليها، فلما قدم حذيفة من غزوة أرمينية انتدب عثمان لجمع المصحف. [3]

المطلب الرابع : خطوات الجمع في عهد عثمان ﷺ بهذا الشكل:

1) خطبة عثمان ﷺ وعزمه على جميع الصحابة بجمع ما عندهم من الصحف والمجيئ بها عنده.[4]

2) بعثه إلى حفصة لترسل له الصحف التي جمعت في عهد أبي بكر الصديق ﷺ ثم ردها إليها.[5]

3) تكليفه لزيد بن ثابت من الأنصار، وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام من قريش بنسخ مصاحف منها، وقد ندب اثنا عشر رجلا آخرين لمعاونتهم في هذا الأمر الجليل.[6]

4)إذا كان في الآية أكثر من قراءة تكتب خالية من أيّة علامة تقصر النّطق بها على قراءة واحدة مثال ذلك قوله تعالى:

أ- (فَتَبَيَّنُوا)[7] قرئت أيضا (فتثبتوا) .[8]

ب- (نُنْشِزُهَا) [9]قرئت أيضا (ننشرها). [10]

---

(1) صحيح البخاري،كتاب فضائل القرآن - باب جمع القرآن- رقم (4986)،(183/6).

2 أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ).

(3) جمع القران الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، المؤلف : أ . د . فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، (20).

(4) انظر : مدخل إلى القرآن الكريم ،لمحمد عبدالله لدراز ، ط دار القلم الكويت ،(1404هـ)، ص43 ، ومدخل إلى تفسير القرآن وعلومه عدنان محمد لزرزور، مطبعة داراقلم دمشق ، ط الثانية 1419هـ، (ص120).

(5) المصدر السابق (ص121).

(6)جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، أ.د. فهد الرومي ص (21-22).

(7) سورة الحجرات : 6

(8)وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف.

(9) سورة البقرة :259

(10) الأولى قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالزاي، وقرأ الباقون بالراء المهملة.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المطلب الخامس: ما الفرق بين جمع الخليفة أبي بكر والخليفة عثمان ﷺ

أنَّ جمع أبي بكر كان لخشية أن يذهب من القرآن شيء بذهاب حملته لأنه لم يكن مجموعاً في أي موضع واحد فجمعه في صحائف مرَتَّباً لآيات سُوَرِهِ على ما وقَّفَهم عليه النبي ﷺ وجمع عثمان كان لمَّا كَثُر الاختلاف في وجوه القراءة حتى قرؤوه بلغاتهم على اتساع اللغات فأدَّى ذلك بعضهم إلى تخطئة بعض فخشي من تفاقم الأمر في ذلك فنسخ تلك الصحف في مصحف واحد مرتباً لسوره، واقتصر من سائر اللغات على لغة قريش محتجاً بأنه نزل بلغتهم".[1]

فرق بين جمع الخليفة أبي بكر مع جمع الخليفة عثمان رضي الله عنهما:

1) أنَّ الباعث لجمع القرآن في عهد أبي بكر ﷺ خشية أن يذهب شيء من القرآن بذهاب حفظته وذلك حين استحرَّ القتل بالقراء في حروب الرِّدَّة، أمَّا جمعه في عهد عثمان ﷺ فلكثرة الاختلاف في وجوه القراءة.
2) أنَّ جمع أبي بكر ﷺ على الأحرف السبعة، أما جمعه في عهد عثمان فقد كان على حرف واحد.
3) أنَّ جمع أبي بكر ﷺ كان مرتب الآيات وفي ترتيب السور خلاف، أمَّا جمع عثمان فقد كان مرتب الآيات والسور باتفاق.
4) أنَّ الجمع في عهد أبي بكر ﷺ بمعنى الجمع في مصحف واحد وأما الجمع في عهد عثمان ﷺ فبمعنى نسخه في مصاحف متعددة.

المطلب السادس: تاريخ كتابة المصحف العثماني، وكيفية انتشار المصاحف المنسوخة في العالم الإسلامي

عزم عثمان ﷺ في أواخر سنة(24هـ) وأوائل سنة(25هـ) على جمع القرآن الكريم في مصحف سمي بالإمام بعد ذلك كما قال ابن حجر العسقلاني–رحمه الله– وقال أيضاً: "وغفل بعض من أدركناه فزعم أنه كان في حدود سنة ثلاثين ولم يذكر له مستنداً.[(2)]"

ولم تذكر المدة التي استغرقتها اللجنة في كتابة المصحف، وقد رضي الصحابة ﷺ ما صنعه عثمان ﷺ وأجمعوا على صحته وسلامته، وقال زيد بن ثابت ﷺ "فرأيت أصحاب محمد ﷺ يقولون: أحسن والله عثمان، أحسن والله عثمان.[(3)]"

1إتقان لإمام السيوطي:ج1 ص59-60.

(2) جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، أ.د. فهد الرومي ص19.

(3) غرائب القرآن و رغائب الفرقان تأليف : حسن بن محمد بن حسين القمي النيسابورى توفي (850ه) دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة الأولى (1416ه)(27/1).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

قال الزّركشي[1] رحمه الله: (قال أبو عمرو الداني في المقنع: أكثر العلماء على أن عثمان لما كتب المصاحف جعلها على أربع نسخ، وبعث إلى كلّ ناحية واحداً، الكوفة، والبصرة، والشام، وترك واحداً عنده، وقد قيل: انه جعله سبع نسخ وزاد إلى مكة وإلى اليمن وإلى البحرين، قال: والأول أصح وعليه الأئمة) [2] .

ويقول الإمام السيوطي[3] – رحمه الله – أُختُلف في عدة المصاحف التي أَرسلَ بها عثمان إلى الآفاق، المشهور أنها خمسة وأخرج ابن أبي داود من طريق حمزة الزيات قال: أرسلَ عثمان أربعة مصاحف، قال أبو داود: وسمعت أبا حاتم السّجستاني يقول: كتب سبعة مصاحف فأرسل إلى مكّة، والشّام، وإلى اليمن، وإلى البحرين، وإلى البصرة، وإلى الكوفة،وحبس بالمدنية واحداً[4].

وكانت كلّها مكتوبة على الورق (الكاغذ) إلاّ المصحف الذي خصّ به نفسه فقد قيل: إنه على رق الغزال[5].

والمصاحف المدنية والمكية تسمي بالمصاحف الحجازية عند أهل الرسم، والكوفي والبصري هما المرادان بالمصاحف العراقية عند أهل الرسم أيضاً، والخامس هو المصحف الشامي[6]، وإذا كان هو أصلُ لكل هذه المصاحف – أي الإمام – فيجب القول بأنه لا اختلاف بينها لأنه الحكم وأنها صورة لنسخة واحدة، ويكون "الإمام "هو المرجع الأول في الدولة، ترجع إليه كل المصاحف وهو الحاكم عليها.[7]

ولم يكتف سيدنا عثمان ﷺ بإرسال المصاحف إلى الأمصار، وإنما بعث مع كل مصحف واحداً من الصحابة يقرئ من أرسل إليهم المصحف، وغالباً ما كانت قراءة هذا الصحابي توافق ما كتب به المصحف ،فأمر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدني، وبعث عبد الله بن السائب مع المكي[8]، والمغيرة بن شهاب مع الشامي[9]، وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي[10]، وعامر بن عبد القيس[1] مع البصري وهذا يرجح الرواية التي تنص على أن النسخ كانت خمسة لا سبعة.[2]

---

(1)الزركشي، أنظر: الأعلام، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)،الناشر: دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م، (60/6).

(2)البرهان في علوم القرآن بدرالدين محمد بن عبد الله الزركشي ت 794هـ،(334/1دار المعرفة، بيروت، ط3-1415هـ).

[3] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)

(4) الإتقان، لجلال الدين السيوطي (ت 911ه)، (الكتب العلمية - بيروت ط 1415.3هـ)، (132/1).

(5)سمير الطالبين في رسم و ضبط الكتاب المبين، على محمد الضباع، (ت1380ه)، (ص 16).

(6) جامع البيان في معرفة رسم القرآن على إسماعيل السيد هنداوي (دار الفرقان –الرياض، 1340هـ)، ص21.

(7) المعجزة الكبرى محمد أبوزهرة ص30.

(8)السائب بن خلّاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة: صحابي، من الولاة ، توفي 71هـ. أنظر: الأعلام الزركلي(68/3).

(9)المغيرة بن أبي شهاب المخزومي ، الصحابي، توفي: (91-100هـ). (أنظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م،(1175/2).

(10)أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة ، الإمام ، العلم ، من أولاد الصحابة ، مولده في حياة النبي ▪ ، قرأ القرآن ، وجوده ، ومهر فيه .توفي في زمن الحجاج ،أنظر: سير أعلام النبلاء، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ (267/4).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

وبهذا يُعرف كيفية انتشار هذه المصاحف لأن الاعتماد في نقل القرآن على التلقي من صدور الرجال ثقةً عن ثقةٍ وإماماً عن إمام إلى النبي ﷺ ، لذلك اختار عثمان حفاظاً يثق بهم وانفذهم إلى الأقطار الإسلامية واعتبر هذه المصاحف أصولاً ثواني – ثانوي– مبالغة في الأمر، وتوثيقاً للقرآن ولجمع كلمة المسلمين فكان يرسل إلى كل إقليم مصحفه مع من يوافق قراءته في الأكثر الأغلب[3].

قال الشيخ مناع القطان[4]: المصاحف التي كتبها عثمان لا يكاد يوجد منها مصحف واحد اليوم. والذي يُرْوَى عن ابن كثير في كتابه" فضائل القرآن "أنه رأى واحدًا منها بجامع دمشق بالشام، في رقّ يظنه من جلود الإبل، ويُرْوَى أن هذا المصحف الشامي نُقِلَ إلى إنجلترا بعد أن ظل في حوزة قياصرة الروس في دار الكتب في لينينجراد فترة، وقيل انه احترق في مسجد دمشق سنة(1310) هجرية. والله أعلم.

المصادر والمراجع

1 تفسير (الجامع البيان): الميرزا حسين بن محمد تقي بن محمد النورى الطبرسي (1245-1320ه).
2 تفسير (فتح العزيز في تقريب المحرر الوجيز) :لأبو محمد عبد الحق بن أبي بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن عطية المحاربي، من قبيلة قيس غيلان بن مضر.من أهل غرناطة. (481-546ه).
3 تفسير إبن كثير: معروف ب(تفسير القرآن العظيم)أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي المعروف بـ(ابن كثير، عالم ،مسلم ، وفقيه، ومفتي ، ومحدث، وحافظ، ومفسر ، ومؤرخ ، وعالم بالرجال، ومشارك في اللغة، وله نظم . ولد بسورية (701-774ه).
4 تفسير الصافي : تأليف فيض الكاشاني (1007-1091ه) الطبعة الأولى 1979مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان .
5 تفسير الطبري: معروف ب (جامع البيان عن التأويل القرآن) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الشهير بالإمام أبو جعفر الطبري،(224- 310ه) ، إمام من أئمة المسلمين من أهل السنة والجماعة.
6 تفسير العياشي : تأليف محمد بن مسعود العياشي سمرقندي ، (240-320ه)، تصحيح و تعليق هاشم الرسول المحلاتي ،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت- لبنان، الطبعة الأولى(1411ه) .
7 تفسير القمي : لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي، من أعظم رواة الشيعة ، عاش في القرن الثالث الهجري وهو من أصحاب الإمام الحسن العسكري"عليه السلام" ومن مشايخ ثقة الإسلام الكليني، مؤسسة دار الكتاب للطباعة و النشر الطبعة الثالث(1404ه).
8 تفسير الميزان : محمد حسين الطباطبائي (1321ه-1402ه).
9 تفسير بيان السعادة في مقامات العبادة : الحاج سلطان محمد الجنابذي الملقب بسلطان علي شاه ، طبع الأعلى – بيروت.الطبعة الثاني (1408ه).
10 الإتقان في علوم القرآن: عبدالرحمن بن إبي بكر ، جلال الدين السيوطي (849- 911ه) نشر دار

(1)عامر بن عبدالقيس العنبري، توفي: (61-70هـ). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م، (652/2).

(2) رسم المصحف وضبطه الدكتور شعبان محمد إسماعيل ،(دار الثقافة - قطر، ط 1412.1ه)،(ص19).

(3) مناهل العرفان للزرقاني (1/ 330).

(4) القاضي الشيخ مناع خليل القطان (1345هـ - 1420هـ)، مصدر السابق.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

السلام المصرية الطبعة الثالثة(1434ه) .
11 الإحتجاج : لأبو منصور أحمد بن علي بن أبى طالب الطبرسي الطبعة (1414ه) منشورات شركة الكتبي بيروت طبع الثاني.
12 الإحتجاجات العشرة مع علماء مكة والمدينة :عبدالله الشيرازي ، دارالعلوم الأمين (2015).
13 إختيار معرفة الرجال معروف بالرجال الكشي ،تأليف لأبي جعفر الطوسي، (385-460ه).
14 الأربعون حديثا: سيدالموسوي الخميني (1920-1989م)، دار التعارف للمطبوعات بيروت – لبنان(1991).
15 الأرض والتربة الحسينية : تأليف محمد الحسين كاشف الغطاء (1294-1373ه)، مؤسسة أهل البيت بيروت – لبنان (1402ه).
16 أصول الكافي : مؤلف محمد بن يعقوب الكليني (توفي 329ه)، دار المرتضى للطباعة والنشر و التوزيع – بيروت لبنان الطبعة الأولى (2005م).
17 أعرف الحق : تأليف دكتور شيعي محمد التيجاني السماوي ولد في تونس(1943م) الطبعة دار المجتبى بيروت _ لبنان (1995م).
18 آلاء الرحمن في تفسير القرآن: تأليف شيخ محمد جواد البلاغي النجفي ، دار أحيا التراث العربي بيروت.
19 الإمام المهدي من المهد إلى الظهور : تأليف محمد كاظم القزويني ، الطبعة الأولى مؤسسة ونشريات الحسين لندن.
20 الأنوار النعمانية : لنعمة الله جزائري(1050-1112ه) دار القارى – دار الكوفة، الطبعة الأولى (2008م).
21 أوائل المقالات في المذاهب و المختارات : تأليف محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد (336-413ه) الطبعة الثانية تبريز – إيران(1980م) .
22 بحار الأنوار الجامعة لدرالأخبار الأئمة الأطهار، مؤلف محمد باقرالمجلسي (1037-1110ه)، مؤسسة الوفاء – بيروت(1407ه).
23 البداية و النهاية:ألفه ابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي المتوفى (701 -774هـ)، التحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركزالبحوث و الدراسات العربية و الإسلامية بدار الهجر.
24 البرهان في علوم القرآن بدرالدين محمد بن عبد الله الزركشي ت 794هـ،(334/1دار المعرفة، بيروت، ط3-1415هـ).
25 البيانات في الرد على أباطيل المرجعيات : تأليف الزعبي، ليس أشاره بنشر المكتبة ، و النشرها (1406ه).
26 تاريخ البيهقي :لإبالفضل محمد بن حسين البيهقي (385-470ه) نشر مكتبة أنجلو المصرية .
27 تاريخ مدينة دمشق: تأليف إبن عساكر (449ه-571ه) محقق: عمرو بن غرامة العمروي – دارالفكر.
28 تنقيح المقال : لشيخ عبدالله المقاماني الملقب بالعلامة الثاني ، الطبعة النجف (1952م) .
29 التنقيح شرح العروة الوثقى: تأليف أبوالقاسم الخوئي(1899-1992م)، مطبعة نشر دار الهادي قم – إيران(1410ه).
30 ثم أهتديت: تأليف محمدالتيجاني السماوي (ولد1315ه).
31 جامع البيان في معرفة رسم القرآن على إسماعيل السيد هنداوي (دار الفرقان – الرياض، 1340هـ).
32 جمع القرآن : تأليف الدكتور أكرم عبد خليفة الدليمي، نشر دار الكتب العالمية بيروت 1971ه.
33 حقيقة الشيعة حتي لا ننخدع ، تأليف عبدالله الموصلي دارالإيمان للطبع و النشر و التوزيع ، الطبعة الثانية (2002م).
34 خاتمة المستدرك لميرزا حسين النورى الطبرسي صاحب كتاب(فصل الخطاب).
35 الرسائل : تأليف سيد الموسوي الخميني(1902-1989م) مؤسسة إسماعليان لتوزيع و النشر(1385ه) قم – إيران.
36 سير أعلام النبلاء : هو كتاب في علم التراجم ألفه الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي متوفي

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

(748ه) نشر مؤسسة الرسالة (1422ه).
37 شرح كتاب كشف الشبهات: للإمام محمد بن عبدالوهاب (1115-1206ه) شرح معالي الشيخ صالح بن فوزان ، مؤسسة الرسالة طبعة الأولى(1427ه).
38 الشفاء في بيان حقوق المصطفى: (304/2) تأليف القاضي أبو الفضل عياض بن موسى السَّبتي (ت 544هـ / 1150م).
39 الشيعة و القرآن : تأليف الشيخ إحسان إلهي ظهير (1360-1407ه) نشر دار إبن حزم قاهرة 1432ه.
40 صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله (ت256ه) الناشر: دار الشعب القاهرة ، الطبعة الأولى ،(1407ه).
41 الصحيح المسند من أسباب النزول : تأليف أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوداعي متوفي (1422ه) مكتبة دار الآثار صنعاء(1430ه) طبعة السابعة.
42 صحيح مسلم ، أبوالحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الناشر: دارالجيل بيروت – دار الآفاق الجديدة- بيروت.
43 صراط النجاة في أجوبة الإستفتاءات للخوئي : تأليف مرجع الشيعي جواد التبريزي ، مكتبة الفقيه الكويت (1997م).
44 الصرام المسلول على شتام الرسول:لإمام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام إبن تيمية النميري الحراني(661- 728ه) بدراسةو تحقيق محمد بن عبدالله بن عمر الحلواني و محمد كبير أحمد شودري.
45 طبقات المفسرين: تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت911ه)، مكتبة وهبة القاهرة – مصر طبعة الأولى(1396ه).
46 عرض كتاب فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب : تأليف محمد حبيب (1428ه) و الأصل الكتاب من حسين بن محمد تقي بن محمد النورى الطبرسي (1254- 1320ه) .
47 عقائدهم و أحكامهم: تأليف أمير محمد الكاظمي القزويني(1282-1358ه) ، الطبعة الثانية .
48 غاية النهاية : تأيف محمدبن محمد بن محمد علي بن الجزريالدمشقي الشافعي شمس الدين أبوالخير (751ه- 833ه) دار الكتب اللمية، طبعة الأولى (1426ه).
49 غرائب القرآن ورغائب الفرقان المؤلف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري(المتوفى: 850هـ)،دارالكتب العلمية- بيروت/لبنان (1416ه).
50 فتح الباري شرح صحيح لأحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي (ت:852ه) ومحمد فؤاد عبدالباقي قام بإخراجه و صححه و أشرف على طبعه : محب الدين الخطيب و تعليقات عليه : العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز ، الناشر: دارالمعرفة بيروت/لبنان (1379ه).
51 فرق الشيعة : تأليف شيخ الجليل الحسن بن موسى النوبختي ، المطبعة الحيدرية النجف (1977م).
52 الفرق و المذاهب الإسلامية منذ البدايات النشأة – التاريخ- العقيدة - التوزيع الجغرافي :مؤلف سعد رستم، نشر بدار الأوائل سورية – دمشق الطبعة السابعة(2009م).
53 فقه الشيعة الإمامية و مواضع الخلاف بينه و بين المذاهب الأربعة : تأليف الدكتور علي أحمد السالوس طبع الأولى عام (1978م).
54 فكر الخوارج و الشيعة في ميزان أهل السنة و الجماعة: تأليف الدكتور علي محمد الصلابي ، دار إبن جوزي قاهرة ، الطبعة الأولى(1427ه).
55 فوائد الرضوية في أحوال علماء مذهب الجعفرية : تأليف عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي (1294ه-1359ه) ، تحقيق باصر باقري بيد هندي ، طبعة الأولى ، إنتشارات بوستان كتاب إيران (1385ه).
56 في بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس : أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة،أبو جعفر الضبي (المتوفى: 599هـ) دار الكاتب العربي – القاهرة(1967م).
57 كتاب الإرشاد :تأليف محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد(336- 413ه) الطبعة الثالثة مؤسسة الأعلمي بيروت (1979م).
58 كتاب الطهارة : تأليف موسوي الخميني(ت 1989م) ، مؤسسة تنظيم و نشرآثار الإمام الخميني .

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

59 كتاب الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية لعباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي (1294 هـ - 1359 هـ).
60 كتاب تاريخ بغداد: كتاب ألفه العلامة أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي،(392هـ - 462هـ)، وهو مؤرخ عربي مسلم، وألف الكثير من المؤرخين بعده كتب مشابهة لهذا الكتاب.
مثل تاريخ دمشق (كتاب) لإبن عساكر، دارالكتب العلمية بيروت – لبنان ، (1417ه) .
61 كشف الأستار عن وجه الغائب الأبصار:تأليف ميرزا حسين محمد تقي النوري الطبرسي (ت1320ه) مكتبة العتبة العباسية المقدسة.
62 لباب النقول في أسباب النزول : تأليف الإمام الحافظ جلال الدين أبي عبدالرحمن السيوطي(849-911ه)الطبعة دار إبن الجوزي_ القاهرة(1434ه).
63 لله ثم لتأريخ : مؤلف حسين الموسوي البرقعي وفاته (1820م)نشر الكردستان الطبعة السبعة(2008م).
64 لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد " لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامه المقدسي المتوفى سنة (620هـ) - رحمه الله تعالى - ذكر فيها خلاصة معتقد أهل السنة والجماعة، طبعة حادي عشر دار الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1416ه) .
65 لؤة لوة البحرين : ليوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرازي (1107 ه-1186- هـ) .
66 لئالي الأخبار: عالم الشيعي محمد التوسيركاني توفي (1319ه) مكتبة العلامة_ قم.
67 مباحث في علوم القرآن: تأليف مناع قطان ،مؤسسة الرسالة ناشرون طبع (1427ه) دمشق.
68 مجموعة الفتاوى : لإمام تقي الدين إبن تيمية ولد في (661ه)بحران ،وتوفي في سجن قلعة دمشق بعام (728ه).
69 مختصر منهاج السنة : تأليف للإمام إبوالعباس أحمد بن تيمية ، إختصار شيخ عبدالله غنيمان ، نشر (1428ه).
70 معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : تأليف ياقوت الحموي ،طبعة دار الغرب الإسلامي (1993م).محققه : إحسان عباس.
71 مفاتيح الجنان: مؤلف عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي (1294ه -1359ه) .هو رجل دين شيعي إيراني معروف باسم "المحدث القمي"، وقد اشتهر القمي بهذه الكتاب.
72 الملل و النحل: لأبي الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني(479-548ه)، مكتبة الإيمان الطبعة الأولى(1427ه).
73 من لا يحضره الفقيه : لشيخ الشيعي محمد بن علي بن بابوية القمي الملقب بالصدوق توفي (329ه)، دارالكتب الإسلامية طهران /إيران ، الطبعة الثالث.
74 مناقب آل أبي طالب : تأليف أبي جعفر بن شهر آشوب المازندراني - تحقيق وفهرسة : يوسف البقاعي - طبع ونشر : دار الاضواء – لبنان.
75 منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة:تأليف الحاج ميرزا حبيب الله الهاشمي الخوئي مؤسسة الوفاء – بيروت (214/2الى220) .
76 موقف العلماء المسلمين من الشيعة و الثورة الإسلامية الإيرانية: تأليف عزالدين إبراهيم ، مطبعة سبهر الطهران طبع الثاني (1406ه).
77 النجوم الظاهرة في ملك و مصروالقاهرة: تأليف يوسف بن تغزي بن عبدالله الظاهري الحنفي أبوالمحاسن جمال الدين (ت874ه)، طبعة دارالكتب القاهرة- مصر .
78 الوافي بالوفيات ، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي(المتوفى: 764هـ).
79 وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لإبن خلكان الكردي (608-681ه) دار صادر بيروت_ لبنان الطبعة السابعة (1994م) .
80 يوم الخلاص في ظل القائم المهدي عليه السلام : تأليف كامل سليمان ، الطبعة السابعة (1991) دار الكتاب اللبناني – بيروت .

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.497
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

مواقع إلكترونية

1 http://www.nabulsi.com/blue
2 http://www.alshia-school.blogspot.com
3 http://www.shiakotob-tafsieralkomie.blogspot.com
4 http://www.altawhed.net/article.php
5 http://www.ahlalhdeeth.com
6 https://www.islam4u.com
7 http://www.yahosein.org
8 http://www.alseraj.net/maktaba/kotob
9 (http://www.al-islam.com)